

بنفس الطريقة • فمثلا فى ( لا شىء يههم ) حيث الشخصيات  
الرئيسية أكثر من بطل وبطلمة يلجأ الى قص حياة كل واحدة  
بهذه الطريقة • حياة سناء الأولى تقص على القارئ بهذا  
المدخل • ان سناء أحست انها فشلت بعد زواجها من محمد  
فى أن يكون لها بيت بمعنى الكلمة • ولنسمع احسان يتكلم:

منذ متى وهذا الحلم ( أن يكون لها بيت ) يتراقص  
أمامها ••

منذ كانت طفلة

•• فتحت عينيها وهذا الحلم أمامها ••

ولم يكن لها بيت أبدا ••

كانت •• النخ •

ونبدأ نعرف شيئا عن حياة سناء الأولى • أما محمد

فقد قص علينا حياته الأولى وهو ينظر الى سناء •

« انها فنانة •• انها رقيقة كالخيال •• طيبة

كأعواد البرسيم ••

جميلة كالوردة ••

وفجأة تذكر أمه ••

ولا يدري لماذا تذكر أمه وهو يفكر فى سناء •

لقد كانت أمه صنفا آخر ••

ومن هذا المدخل يبدأ الكاتب فى سرد طفولة

محمد •

ويحرص احسان عبد القدوس كل الحرص على أن يكون